Palestine Ahliya University

جامعة فلسطين الأهلية
Palestine Ahliya University

استراتيجية وتوجه جامعة فلسطين الأهلية في الذكاء الاصطناعي

2025

wwww.paluniv.edu.ps

المحتوى

استراتيجية وتوجه جامعة فلسطين الأهلية في الذكاء الاصطناعي 3

تهيئة: 3

الرؤية: 4

الأهداف الاستراتيجية: 5

تعريفات تقنية: 6

ما هي الركائز الأساسية في استراتيجية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في جامعة فلسطين الأهلية؟ 7

إرشادات جامعة فلسطين الأهلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وأدواته 11

استراتيجية وتوجه جامعة فلسطين الأهلية في الذكاء الاصطناعي

تهيئة:

انسجاماً مع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي في دولة فلسطين، وتزامناً مع التطور غير المسبوق في الذكاء الاصطناعي وتقنياته وأدواته، حرصت جامعة فلسطين الأهلية على اتخاذ موقف ريادي سباق لمواكبة هذه التطورات والتغيرات الدراماتيكية من خلال وضع إطار عمل وجملة من السياسات الناظمة لضمان الاستفادة القصوى من الذكاء الاصطناعي وأدواته في التعليم والبحث العلمي والعمل الإداري، وبما يضمن الاستخدام الآمن والنزيه، ويعزز مهارات التفكير الناقد والتحليلي لكافة الطلبة والعاملين ويعزز ثقافة الابتكار والريادة في مجال الذكاء الاصطناعي.

إن جامعة فلسطين الأهلية ملتزمة بالاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في عملياتها التربوية والتعليمية والبحثية وكذلك الإدارية والفنية. وتؤمن الجامعة بأن الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي ينبع من التنظيم والتقنين لهذه الأدوات، والالتزام بمعايير النزاهة والشفافية في الاستخدام، والحفاظ على خصوصية مستخدمي الجامعة.

وإدراكاً لهذه المسؤولية العظيمة، تلتزم الجامعة بتوفير القاعدة الأساسية لتدريب العاملين والطلبة بما يحقق رؤيتها في تبني الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي، وتتعهد كذلك بمواصلة متابعة كافة التحديثات والتقنيات التي تطل علينا من خلال نافذة البحث العلمي في الذكاء الاصطناعي ونافذة التطوير من الشركات الكبرى المنتجة لهذه التقنيات.

بدأت جامعة فلسطين الأهلية بالفعل الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال توفير برامج أكاديمية ذات صلة، مثل ماجستير الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، وبكالوريوس الأنظمة

الذكية، وابتعاث المدرسين للتخصص في هذا المجال، وتشجيع الشراكات البحثية، والمشاركة في المسابقات والفعاليات ذات الصلة. وبنفس القدر من الأهمية، شكلت الجامعة لجنة الذكاء الاصطناعي في 29 كانون الأول 2024، وكُلفت اللجنة بإعداد استراتيجية عامة، ومسودة سياسات ناظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، والعملية التعليمية، والعمل الإداري، والبحث العلمي في الجامعة.

كما كُلفت اللجنة بإعداد قائمة من أدوات الذكاء الاصطناعي والتي يتم اختيارها بمعايير صارمة للاستخدام داخل الحرم الجامعي وتحدث بشكل دوري بناءً على التغييرات الحاصلة على سياسات الاستخدام والخصوصية لكل شركة منتجة ومطورة لهذه الأدوات والنماذج اللغوية الضخمة.

تعتبر هذه الوثيقة بمثابة عرض موقف واستراتيجية جامعة فلسطين الأهلية اتجاه التطور الثوري الحاصل في حقل الذكاء الاصطناعي، وبالتحديد الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يمكن الاستفادة منه من خلال الأدوات الذكية المنتجة للنصوص والمحتويات المرئية والصوتية والبرمجية.

في هذه الاستراتيجية، بعد عرض الرؤية والأهداف والمبادئ العامة، نقدم جملة من التوجيهات التقنية العامة التي تعتبر أساساً لطبيعة الاستخدام الآمن والأخلاقي والمنتج للذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية.

مكتب رئاسة الجامعة

الرؤية:

أن تكون جامعة فلسطين الأهلية رائدة في تبني وتوظيف تقنيات الذكاء التوليدي لتعزيز جودة التعليم، ودعم البحث العلمي، وتمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه الأدوات بشكل مسؤول وفعال وملتزم بأخلاقيات الاستخدام التي تحددها الجامعة.

الأهداف الاستراتيجية:

الغاية من وضع استراتيجية وإطار عمل محدد للذكاء الاصطناعي في جامعة فلسطين الأهلية هو لدعم طاقم الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلبة وموظفين من استخدام الذكاء الاصطناعي بمسؤولية، ولتحقيق الأهداف الآتية:

- **تعزيز جودة التعليم** من خلال دمج أدوات الذكاء التوليدي في العملية التعليمية لتحسين تجربة التعلم وتطوير أساليب تقييم مبتكرة تعتمد على التفكير الناقد والتحليلي لنقد واختيار المحتوى المناسب للهدف التعليمي.
- **دعم البحث العلمي** من خلال مسارين مختلفين، **أولاهما دعم الأبحاث العلمية** التي تركز على تطبيقات الذكاء الاصطناعي (من مختلف التخصصات الأكاديمية) أو تطوير خوارزميات في الذكاء الاصطناعي أو تدريب نماذج لغوية ضخمة (من تخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات)، وثانيهما، **دعم استخدام الباحثين أدوات الذكاء الاصطناعي** في العصف الذهني البحثي، والمساعدة في تحليل البيانات والمساعدة في الاطلاع على دراسات سابقة أكثر ملائمة دون الإحلال بدور الباحث في الخطوات الأساسية للبحث العلمي.
- **تعزيز النزاهة الأكاديمية** من خلال وضع سياسات ناظمة (مثل سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في رسائل الماجستير والدكتوراه) لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء التوليدي في البحث والتعليم، مع التركيز على الشفافية والمساءلة.
- **بناء القدرات** :توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتمكينهم من استخدام أدوات الذكاء التوليدي بشكل فعال وآمن.
- **الابتكار وريادة الأعمال** :تشجيع الابتكار وريادة الأعمال في مجال الذكاء التوليدي من خلال دعم المشاريع البحثية والشراكات مع الصناعة واستضافة المسابقات والهاكثون والفعاليات التي تعزز الابتكار والتشبيك في هذا المجال الرائد.

قبل البدء بالحديث عن الركائز الأساسية للاستراتيجية، نورد هنا بعض التعريفات والمصطلحات التقنية ذات العلاقة.

تعريفات تقنية:

الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI): هو فرع من الذكاء الاصطناعي على نماذج متقدمة من التعلم الآلي قادرة على إنشاء المحتوى سواء كان نصاً، أو صورة، أو فيديو أو صوتاً أو شيفرة برمجية (كود)، بناءً على مدخلات المستخدم (أوامر تلقينية). يتم تدريب هذه النماذج من خلال مجموعات بيانات ضخمة من المحتويات المتوفرة على الانترنت والخوادم الخاصة، تتنبأ أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتنتج مخرجات تتناسب مع السياق المطلوب وتتلاءم مع المهام المحددة.

نماذج اللغة الضخمة (LLMs): الأساس التقني للذكاء الاصطناعي التوليدي

نماذج اللغة الضخمة (LLMs) هي خوارزميات متقدمة قائمة على التعلم العميق، مصممة لمعالجة النصوص البشرية وإنتاجها. يتم تدريبها على كميات هائلة من البيانات، مثل صفحات الويب، والكتب، والمراجع الأكاديمية، مما يمكنها من أداء مهام مثل التنبؤ بالكلمة التالية، التلخيص، والترجمة، والتحرير والتفكير المنطقي والتحليلي (مثال ChatGPT, Perplexity, Claude).

كيف تعمل نماذج اللغة الضخمة؟

تعتمد هذه النماذج على التنبؤ الاحتمالي، حيث تحلل مدخلات المستخدم وتنتج النصوص بناءً على التسلسل الأكثر ترجيحاً أو احتماليةً للكلمات. ورغم أنها قادرة على إنتاج إجابات متماسكة وذات صلة بالسياق، فإنها لا "تفهم" اللغة كما يفعل البشر، بل تعتمد على الأنماط الإحصائية ولذلك لابد من صياغة تعليمات وإرشادات لتجنب الاعتماد غير المسؤول على هذه الأدوات والنماذج.

ما هي الركائز الأساسية في استراتيجية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في جامعة فلسطين الأهلية؟

تتعدد التوجهات الاستراتيجية لجامعة فلسطين الأهلية للاستغلال الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي، موضحةً في الشكل الآتي:

استراتيجيات تنفيذ الذكاء الاصطناعي التوليدي في جامعة فلسطين الأهلية

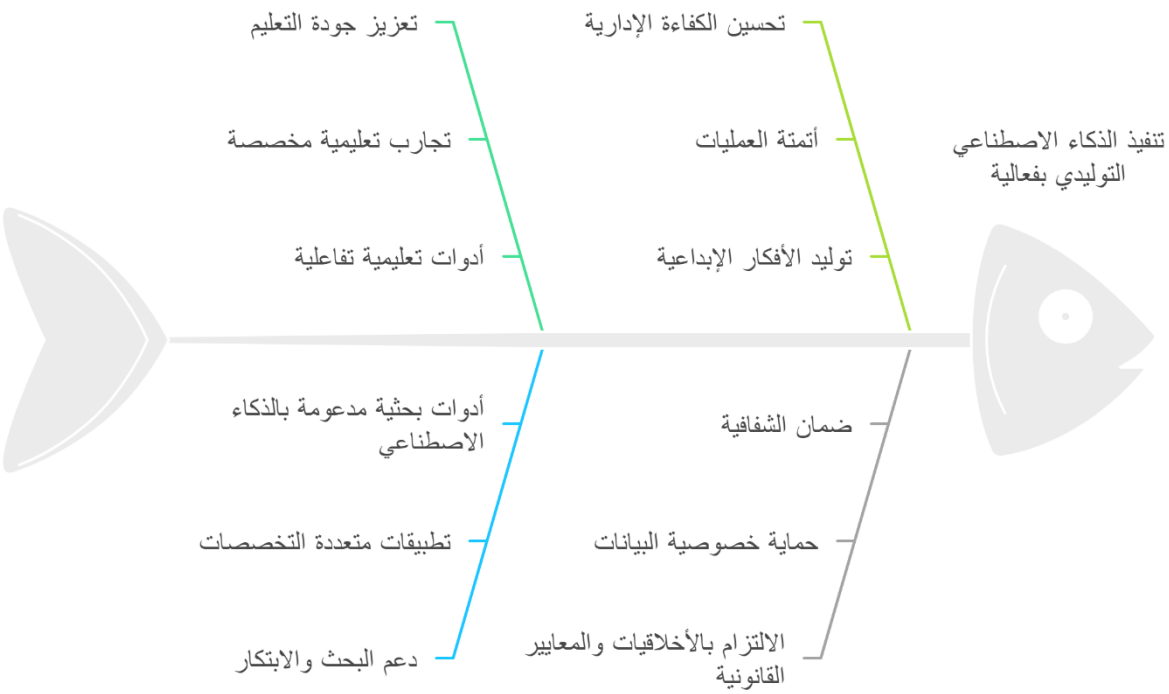

تركز جامعة فلسطين الأهلية على تسخير الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز العمليات الإدارية، وتحسين جودة التعليم، ودعم البحث والابتكار، مع الالتزام بالقوانين والأخلاقيات الأكاديمية.

1. تحسين الكفاءة الإدارية (اقرأ سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري)

يتم توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في أتمتة العمليات الإدارية، مما يساهم في تسريع إنجاز المهام وتقليل الأخطاء البشرية. على سبيل المثال:

- **أتمتة بعض العمليات مثل استخدام روبوتات المحادثة الذكية (Chatbots) للرد على استفسارات الطلبة حول التسجيل، الجداول الدراسية، والأنظمة الأكاديمية.**
- **تحليل البيانات واتخاذ القرار من خلال تطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي لاستخراج الأنماط في أداء الطلبة، مما يساعد الإدارة في تحسين السياسات التعليمية.**
- **المساعدة في العصف الذهني وتوليد أفكار إبداعية في العمل الإداري.**

2. تعزيز جودة التعليم (اقرأ سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي)

يتم دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية لتقديم تجارب أكثر تفاعلية وشخصية، مثل:

- **العصف الذهني وتوليدي الأفكار: وتطبق في كافة التخصصات والمساقات التي تتضمن طرحاً للأفكار ومناقشتها.**
- **المساعدة في إنشاء حالات دراسية للمساقات.**
- **إنشاء محتوى تعليمي تفاعلي باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل محاكاة المختبرات العلمية أو النماذج التوضيحية التفاعلية للمواد الهندسية والطبية.**
- **المساعدة في مقارنة خطط المساقات وحالات الدراسة والاختبارات مع جامعات عالمية مرموقة وتوليد أمثلة تحاكي الواقع المحلي.**

3. دعم البحث والابتكار (اقرأ سياسة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي)

توفر الجامعة بيئة بحثية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الابتكار والاكتشافات العلمية، من خلال:

- **تعزيز البحث العلمي في المجالات التكنولوجية والهندسية في مجال الذكاء الاصطناعي وبالتحديد في مجالات مثل:**
  - Responsible and Interpretable AI
  - Large Language Models Evaluation and Benchmarking
  - Agentic AI and Artificial General Intelligence
  - Polyfunctional Robotics
- **الأدوات البحثية المدعومة بالذكاء الاصطناعي: مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الأبحاث الأكاديمية، واستخراج المعلومات من قواعد البيانات الضخمة لتسهيل عمليات البحث العلمي مثل استخدام Perplexity, Elicit, Consensus, ResearchRabbit.**
- **تعزيز الشراكات البحثية المحلية والعالمية مع مؤسسات بحثية وجامعات وشركات القطاع الخاص التي تعمل في مجالات الذكاء الاصطناعي للاستفادة من الخبرات المتقدمة في مجالات البحث والتطوير والتدريب.**

4. الالتزام بالضوابط الأخلاقية والقانونية

تلتزم الجامعة بمعايير أخلاقية وقانونية لضمان استخدام مسؤول وآمن للذكاء الاصطناعي، ومنها:

- **ضمان الشفافية: التأكد من أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يؤدي إلى قرارات غير مبررة أو تحيزات غير عادلة في تقييم الطلبة أو التوظيف.**

- **حماية خصوصية البيانات: تنفيذ سياسات صارمة لحماية بيانات الطلاب والموظفين من خلال التوعية الشاملة لسياسات أدوات الذكاء الاصطناعي.**
- **الالتزام بالأخلاقيات والمعايير القانونية: ضمان أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينتهك حقوق الملكية الفكرية أو يتعارض مع التشريعات المحلية الفلسطينية والدولية المتعلقة بالتعليم العالي.**
- **الالتزام بالأخلاقيات والمعايير القانونية: ضمان أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينتهك حقوق الملكية الفكرية أو يتعارض مع التشريعات المحلية الفلسطينية والدولية المتعلقة بالتعليم العالي.**

إرشادات جامعة فلسطين الأهلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وأدواته

أولاً: التعريفات

- **الذكاء الاصطناعي التوليدي:(Generative AI)**

شكل من أشكال الذكاء الاصطناعي يمكنه إنشاء محتوى جديد مثل النصوص، الأكواد البرمجية، الصور، التحليلات أو غيرها بناءً على بيانات قد تم تدريبه عليها مسبقاً، وقد اشتهرت هذه التقنيات من خلال انتشار الأدوات الذكية بين يدي الجميع مثل:

  - ChatGPT
  - Google Gemini
  - DALL-E

- **البيانات الحساسة:**

جميع المعلومات التي تتعلق بالأفراد أو المؤسسة والتي يمكن أن يؤدي إفشاؤها أو إساءة استخدامها إلى انتهاك الخصوصية، مثل:

  - بيانات الموظفين (أرقام الهوية، الرواتب).
  - بيانات الطلبة (الأداء الأكاديمي، التفاصيل الشخصية).
  - البيانات الإدارية (التقارير المالية، الاستراتيجيات الداخلية).

- **الاستخدام الأخلاقي:**

اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة لا تؤدي إلى انتهاك الخصوصية، ولا تسهم في إنتاج معلومات مضللة أو تضر بالمجتمع الأكاديمي.

- **البيانات العامة:**

المعلومات التي يمكن مشاركتها بشكل آمن مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل الإحصاءات العامة المنشورة أو الموارد التعليمية غير الحساسة.

- **الإفصاح والإقرار باستخدام الذكاء الاصطناعي (Acknowledging use of AI):** عملية توضيح ما إذا كانت أي من مخرجات العمل قد اعتمدت على أدوات الذكاء الاصطناعي، مع ذكر الأداة وطبيعة دورها.

- **هندسة الأوامر: (Prompt Engineering)** هي فن وعلم صياغة الأسئلة وتوفير السياق المناسب لنماذج الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الاستجابات. يشبه ذلك التدريس، حيث تؤثر صياغة الأسئلة والسياق على دقة المخرجات وفهم الأوامر والمدخلات بشكل أفضل.

ثانيًا: الإرشادات العامة

- **حماية البيانات والخصوصية:**

  - يمنع إدخال أي بيانات حساسة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي غير المؤمنة أو التي تعمل عبر السحابة أو خوادم غير تابعة لجامعة فلسطين الأهلية ودون ضمانات أمنية مناسبة.

  - يجب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي تعمل ضمن بيئة الجامعة أو تلك الحاصلة على موافقات أمنية) مثل أدوات Co-Pilot or ChatGPT

- **الإفصاح الإلزامي:**

أي استخدام لأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، الأبحاث، أو المشاريع الأكاديمية يجب الإفصاح عنه بوضوح في المستندات المقدمة.

  - حين الإفصاح يجب وصف الأداة المستخدمة (الاسم والرابط)، الغرض من استخدامها (مثل العصف الذهني، إنشاء مسودات، تحليل البيانات)، وكيفية

تعديل المخرجات لتناسب العمل النهائي. ينصح أيضاً بتوضيح الأوامر (prompts) المستخدمة ومخرجات الأداة، مع التأكيد على أن المحتوى الذي تم توليده تم مراجعته وتعديله لضمان دقته وملاءمته.

أمثلة للإفصاح:

"تم استخدام (chatgpt.com) ChatGPT لتوليد أفكار أولية حول الموضوع وتلخيص مقالات أدبية، مع مراجعة شاملة وتعديل المخرجات من هذه الأداة لتلائم البحث النهائية بتاريخ / / وباستخدام الأوامر الآتية أو المرفقة".

- **الشفافية والمراجعة البشرية:**
  - الذكاء الاصطناعي أداة داعمة وليست بديلة. يجب مراجعة جميع المخرجات الناتجة عن أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل المستخدم قبل اعتمادها.
  - يتحمل المستخدم المسؤولية النهائية عن دقة المخرجات.
- **التدريب والتوعية:**
  - يجب تقديم دورات تدريبية منتظمة للطلبة والموظفين حول أفضل الممارسات لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول.
- **المساءلة:**
  - أي استخدام غير أخلاقي أو ينتهك السياسات يعرض صاحبه للمساءلة الإدارية.